

تعالف

بين أحزان ريفان ومخاوف شولتز

عقد وزير الخارجية جورج شولتز مقارنة فريدة بين الأوضاع السائدة في كل من لبنان والسلفادور. وقال "شولتز" بان هدف واشنطن الان هو الحيلولة دون ان يواجه جيش السلفادور مصير الجيش الكاثوليكي في لبنان. واستنتج بان تنفيذ هذا الهدف يتطلب المزيد من الدعم الاميركي لجيش السلفادور الذي يقاتل ويدفع خسائر باهظة في هذا القتال وتذكروا هذه المقارنة بمقارنة سابقة كان قد عقدها ريفان بين لبنان وغرينادا بعد غزو الجيش الاميركي لهذه الجزيرة الصغيرة. عندما تحدث عن مقارنته "الارهاب" ومواجهة ما وصفه "بالنفوذ السوفييتي في كل مكان". لقد اعتقد ريفان، ان غرينادا "في لبنان" كما اعتقد ايضا ان ماكان الذين يمسرون للدور الاميركي في منطقة الشرق الاوسط، امثال حكام الدومينيكان وبربادوس وجمايكا ان ينجحوا في مسرعتهم في لبنان كما نجح بعض حكام امريكا الوسطى في عملية السمرسة التي مهدت لغزو غرينادا.

لكن احلام ريفان ومخططاته التي اصدمت بحائط المقاومة الشاملة في منطقتنا، قد ابتدأت تواجه نفس المصير في امريكا اللاتينية.

وإذا كانت عنجبهة ريفان في ذلك الحين هي التي دفنته لمقد مقارنته الاولى فان هزيمة واشنطن وخيبة امطها هي التي تدفع "شولتز" الان لا بداء المخاوف على مصير السلفادور!



انبراقدا تحذر من الابطزاز اميركي

حذرت صحيفة "البرافدا" من ان المناورات العدوانية مستمرة حول لبنان رغم انسحاب الاميركيين والبريطانيين والايطاليين والفرنسيين. وأشارت بهذا الصدد الى ان الرئيس الاميركي، رونالد ريفان، اكد ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن لبنان والى ان الاسطول السادس الاميركي لا يزال متواجدا على مقربة من الشواطئ اللبنانية. وأكدت الصحيفة انه ليس لدى الولايات المتحدة، كما هو

في جو مغمم بالود والعمل والتفاهم انتهت زيارة رئيس مجلس النواب الانبوبي "منغستو هيلامريام" للاتحاد السوفييتي والتي جرت خلالها محادثات حول الوضع الافريقي والعالمي كما جرى استعراض العلاقات الرفاقية الوثيقة ما بين اثيوبيا الاشتراكية والاتحاد السوفييتي.



قسطنطين تشيرينكو

اي رد حول هذا الموضوع، ولاحظ ان وكالات الانباء العالمية ابدت اهتماما كبيرا بالكلمة التي القاها تشيرينكو الامين العام للجنة "وكزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مادبة الغذاء التي اقيمت تكريما للقائد الانبوبي والوفد المرافق. كذلك اهتمت المحافل الدبلوماسية العالمية بالبيان الختامي الصادر عن اجتماعات الطرفين. فقد اكد القائد السوفييتي في كلمته ان الاتحاد السوفييتي قد ابدى مرة اخرى استعداداه وكما اعلن ذلك باستمرار للوصول الى اتفاق حول تقليص الاسلحة النووية بل وتصفيتها ايضا، ولكن واشنطن لم تقدم

اعمال تحقق السلام؟؟ وازداد الزعيم السوفييتي قانلا انه لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء وبالتالي لا يمكن قهر الشعوب التي تدافع بحزم عن حقها في تقرير المصير وهذه سنة من سات عصرنا.

ثم انتقل الى الموضوع الافريقي فادان سياسة الامبريالية الاميركية هناك والتي تتنوع اسلوب المعنا والجزرة وتستغل سعي الشعوب الافريقية الى العيش بسلام واستقرار فتحاول ان تفرض ارادتها على هذه الشعوب وخاصة في منطقة جنوب افريقيا.

واتار الى ان الشعوب ستقيم الموقف في جنوب افريقيا من زاوية وجود ضمانات حقيقية لامن الدول الافريقية التي تتعرض باستمرار لعدوان جمهورية جنوب افريقيا ومن منطلق حصول شعب ناميبيا على حريته واستقلاله والقضاء على نظام الابارتهايد العنصري البشع.

وفي هذا السياق اكد الدعم الثابت والمبدئي الذي يلتزم به الاتحاد السوفييتي تجاه الشعوب الافريقية والناضلين لتحرير جنوب افريقيا وتقديم كل المساعدة لاقتولا وموزمبيق وغيرها من دول مواجهة. هذا وقد اتاد بموقف اثيوبيا الاشتراكية المبدئي ازاء هذه القضايا كما اكد ان الاتحاد السوفييتي يثمن عاليا مساهمة

اتساع تدخل واشنطن في السلفادور طائرات اميركية تدعم القوات الحكومية

الثورة هناك. فقد مرح اللفتانتات كولونيل "دومينغو مونتيروسا" الذي يقود قوة تنظي ثلاث مقاطعات في الجهة الشرقية بان طائرات الاستطلاع الاميركية كانت تزود القوات الحكومية مباشرة بكل

الداخلية للبلدان المتحررة في بولندا وافغانستان. الخ وقد كشف احد القادة العسكريين في السلفادور في مطلع هذا الاسبوع عن التورط العسكري الاميركي المباشر في ادارة العمليات التي تنفذها القوات الحكومية ضد قوات

نفذت الادارة الاميركية اكثر من مرة ان تكون قد تدخلت مباشرة الى جانب الطغمة الحاكمة في السلفادور، وذلك كيلا تفتضح ادعائها حول "حقوق الانسان" التي تحاول هذه الادارة ان تثير بها تدخلها الغف في الشؤون

توزيع الصواريخ المحنحة النووية في جزيرة صقليا بشكل تطورا خطيرا. هذا وقد اشترك في اللقاء شخصيات سياسية من ايطاليا والجزائر ولبنان وجامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية

جورج شولتز في حديثة لصحيفة واشنطن بوست للمطالبة بضرورة الدفاع عن مصداقية الولايات المتحدة وقدرتها على حماية "حلفائها واصدقائها" الذين يتهددهم خطر الانهيار كما اعترف شولتز في حديث اخر ادلى به لشبكة التلفزيون "ان بي سي" بان انسحاب مشاة البحرية الاميركية من لبنان كان له اثره السيء على السياسة الخارجية الاميركية في المنطقة وقد كلفها غالبا، وأشار ايضا الى ما وصفه بفقدان الثقة بالسياسة الاميركية!

واضح، نية في العدول عن ابتزازها العسكري من دولة عربية ذات سيادة.

واشنطن غير معنية بتخفيض التوتر

اتهمت صحيفة "تايمز" البريطانية الولايات المتحدة بانها تتجاهل اقتراحات الاتحاد السوفييتي بتخفيض الاسلحة النووية كما انتقدت الصحيفة الولايات المتحدة لانها التزمت الصمت ازاء اقتراح الاتحاد السوفييتي عقد اتفاق مع الدول النووية الاخرى بشأن تجديد قواعد واضحة للعلاقات بينها.

مصدقية واشنطن في مهب الريح

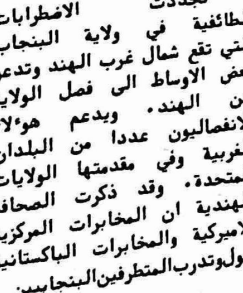
عاد وزير الخارجية الاميركي

محاولة لزعزعة موقف حكومة الهند

تجددت الاضطرابات الطائفية في ولاية البنجاب التي تقع شمال غرب الهند وتدعو بنض الاوساط الى فصل الولاية عن الهند. ويدعم هؤلاء الانفصاليون عددا من البلدان الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة. وقد ذكرت الصحافة الهندية ان المخابرات المركزية الاميركية والمخابرات الباكستانية تتول وتدريب المتطرفين البنجابيين

ازدياد القلق من نصب الصواريخ

دعا المشتركون في اللقاء الدولي الخاص بقضايا السلام ونزع السلاح في جزيرة صقليا الى تحويل منطقة البحر الابيض المتوسط الى منطقة يسودها السلام والامن وقد عبر الخطباء عن قلقهم من سباق التسلح المستمر. وأشاروا الى ان



البيان الضمني يؤكد الازدحام بدعم حركات الافريقية والحرص المشد على السلام

اثيوبيا في النضال للسلام وامن الشعوب ايضا بالعلاقات الوثيقة باستمرار بين البلدين. وقد اعرب القائد عن تقديره لجهود المساعدين السوفييتي كريمة التي تصاهم في تطوير اثيوبيا وتعزيز قدراتها الاقتصادية كما اعرب الزعيم الاتحادي الكامل في وجه الطرفين في كافة المطروحة، كما للمخططات الامبريالية الى تحويل الولاية الى ساحة للمواجهة والمكسرية العالمية بمرتب الرامية الى اعلان بعض المناطق فيها مصالح حيوية لدولة اخرى. واكد على ضرورة لصيانة السلام في وفي العالم اجمع.

المعلومات اللازمة - عز النوار قبل واتناء المطبات واضاف انه لا يتذكر حملات الاستطلاع، ولكن خلال الاسبوع الثلاثة لمواكبة حملة الانتخابات ومن جهة ثانية قد السفير الاميركي في "توماس بيكينغ" عن تم فيها اطلاق النار على المستشارين الاميركيين وقواعد الجيش في السلفا الذي يعنى ان عدوى الوجود الاميركي قد انتشرت صفوف القوات الحكومية هؤلاء المستشارين مرغوب فيهم. ويذكر ان قوات قامت باسقاط طائرة تحس على حدودها مع هنادر مطلع هذا العام، وتجن الاخيرة لتؤكد تصعيد الاميركي لصالح الانظمة في اميركا الوسطى، وتضمن الحاكمة في السلفادور الفاضحة لتلك الانظمة مسؤوله عن مقتل ٤٢ سلفادوري من معارضها السنوات الثلاث الماضية. أهمية خاصة للبيان السوفييتي الاشارة لجمهوريتزيمبابوي واثيوبيا تحرب بنتائج المباحثات - الاثيوبية الاخيرة المباحثات تنصف باهمية لتوطيد كفاح شعوب القارة ضد العنصرية والاستعمار